

معالم

مجلة نصف سنوية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

العدد الثاني عشر

السداسي الثاني 2019

رقم الإيداع القانوني:

2009 – 6012

الترقيم الدولي الموحد للمجلات (ر.د.م.د.):

2170 -0052

مسؤول النشر:

أ.د. صالح بلعيد
رئيس المجلس الأعلى للغة العربية .

رئيسة التحرير:

أ.د. نصيرة ايدير

نائب رئيس التحرير:

د. بن شريف محمد هشام

سكرتيرة التحرير:

أ. راشدة بوربابة

اللجنة العلمية:

أ.د. نصيرة ايدير
أ. عبید عبد الرزاق

أ. حسينة لحو

أ. قلو ياسمين

أ. علي زكي

أ. بن عودة عديلة

أ. عزيري بوجمعة

د. بن شريف محمد هشام

إدارة المجلة:

نورة مراح

شروط الاستكتاب:

- 1- أن تكون المداخلة أصيلة، مبتكرة، متممة بالطرافة والجدة.
 - 2- أن لا تكون منشورة/مستلّة لدى جهة أخرى.
 - 3- أن تكون مستوفية لشروط البحث الأكاديمي من حيث الشكل والمحتوى.
 - 4- أن ترتبط بالضوابط العلمية المتعارف عليها في حالة علامات الوقف والإحالات والضبط.
 - 5- تقبل المجلة الدراسات حول الترجمة والمقالات الفكرية المترجمة إلى اللغة العربية؛
 - 6- في حالة الترجمة، يرفق المترجم عمله بالنص الأصلي،
 - 7- أن تتجز المداخلة من 12 إلى 30 صفحة؛ وتكتب بخطّ simplified بنط 14.
 - 8- أن تكتب الهوامش أليا بنفس الخطّ بنط 12. في آخر المداخلة.
 - 9- أن تكتب المداخلة على مقاس 29/21
 - 10- أن تكون المرجعيّات الكتابية: 2 سم أعلى الصفحة، 2 أسفل الصفحة، 2 يمين الصفحة، 2 يسار الصفحة.
- وعليه؛ فإنّ اللّجنة العلميّة للمجلس تعتمد الآتي:
- تخضع كلّ المداخلات للتّحكيم؛
 - تحتفظ اللّجنة بالحقّ في تصحيح الأخطاء، وتقويم أساليب القول بما لا يخلّ جوهرياً بمقاصد المداخلة؛
 - المداخلات غير المقبولة لا تعاد إلى أصحابها؛
 - ترسل المداخلة بنظام وورد/ word على البريد الإلكترونيّ الذي يظهر في روابط الاتّصال؛
 - لا تعبّر المداخلات المنشورة إلّا على آراء أصحابها، وهم وحدهم من يتحمّلون كامل المسؤولية حول حجّة البيانات، وما يتبع ذلك من قضايا الإخلال بقواعد الأخلاق العلميّة؛
 - لصاحب المداخلة حقّ الحصول على نسخة إلكترونية + (5) خمس نسخ ورقية بعد النشر.

المراسلات:

مجلة معالم، المجلس الأعلى للغة العربية

شارع فرانكلين روزفلت، الجزائر، ص.ب. 575 ديدوش مراد، الجزائر

الهاتف/ النّاسوخ: 17 07 23 21 (+213)

الفهرس

الرقم	عنوان المقال	اسم المؤلف (ين)	الجامعة
الترجمة الأدبية			
01	ترجمة النص الأدبي والنظرية التأويلية	نسيمة بكاري	معهد الوطني للاتصالات وتكنولوجيات الإعلام والاتصال – وهران
02	"عوليس" جويس بالعربية: تقصي ترجمة المونولوج الداخلي في حلقة "بروتيسوس"	ريمة كمال ياسمين قلو	جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر 2
03	ترجمة القصيدة العربية المعاصرة الى الإنجليزية واقع وتحديات	محمد الأمين دراجي	جامعة الجزائر 2، معهد الترجمة
04	التوطن في ترجمة الاستعارة في ديوان الخنساء إلى اللغة الفرنسية عند فكتور دي كوبييه	جوهرة بوشريط	جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 1
05	الأدب الجزائري في إسبانيا بين الترجمة الإبداعية والصناعة الأيديولوجية	عبد الرحمن منصور توهامي وسام	جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
الترجمة والتكنولوجيا			
06	اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية بأقسام اللغة العربية جامعة باجي مختار عناية - نموذجاً	جميلة غريب	جامعة باجي مختار - عناية

07	الترجمة واليقظة التكنولوجية متعددة اللغات في البيئة الرقمية دراسة وصفية تحليلية لتقرير فريق الخبراء البارزين الإقليميين والدوليين المعني بالأزمة اليمينية أوت 2018	لطيفة فريال نايلي	جامعة الجزائر 2
الترجمة الشفوية			
08	الموساطة، الحياد، والأمانة في الترجمة الشفهية	نورية بلحاج حفيظة بلقاسمي	جامعة شاذلي بن جديد- الطارف جامعة أحمد بن بلة، وهران 1
الترجمة الاعلامية السياسية			
09	تأثير الإيديولوجيا في ترجمة عناوين الأخبار الصحفية السياسية	مسعود بوخالفة محبوبة بكوش	جامعة الجزائر 02 جامعة الجزائر 2
الترجمة الدينية			
10	شروط ترجمة المصطلحات القرآنية وضوابطها	أحمد بن عبد النور ياسمين قلو	معهد الترجمة - جامعة الجزائر 02 معهد الترجمة - جامعة الجزائر 02
المقالات المترجمة إلى العربية			
11	السياسات اللغوية الكولونيالية وما بعد الكولونيالية في أفريقيا: المشاهد التاريخية والمشاهد الحديثة.	بن بناجي عبد الناصر	المركز الجامعي مرسلي عبد الله- تبيازة

كلمة العدد

رئيسة التحرير

د. نصيرة إدير

لما كان الهدف الأسمى لمجلة معالم هو الإسهام في ترقية البحث العلمي في حقل الترجمة، وتشجيع حركتها من اللغة العربية وإليها، وسعيًا إلى تحقيق الغاية المنشودة، تواصلت المجلة مسيرتها في خدمة الترجمة، وتتشرف هيئة تحريرها بوضع العدد الثاني عشر منها بين أيدي قرائها الكرام، وقد أدرجت في ثناياه مجموعة من البحوث والمقالات العلمية في موضوع الترجمة بأقلام باحثين وأكاديميين من مختلف جامعات الوطن ولاسيما طلبة الدراسات العليا، الذين أقبلوا بشكل كبير وغير مسبوق على نشر مختلف موضوعاتهم البحثية في المجلة.

إنّ العدد المتزايد من المقالات العلمية الواردة إلينا من هذه الفئة من الباحثين ومن غيرها يزيدنا فخرا واعتزازًا باكتساب المجلة مكانة مرموقة بين نظيراتها من جهة، ويلقي على عاتقنا، من جهة أخرى، ضرورة تفهم حاجة هؤلاء إلى نشر بحوثهم في أوانها، ومضاعفة جهودنا للمضي قدما معهم في خدمة البحث العلمي في حقل الترجمة. وإننا لنلتزم بذلك كلّ الالتزام لنشر ما تجود به قرائحهم من بحوث في الترجمة وترجمات، وبخاصة تلك المستجدة التي من شأنها أن تثري مكتبة هذا الحقل المعرفي.

وتتوزع مقالات هذا العدد من مجلة معالم على محاور متنوّعة ذات صلة وثيقة بحقل من حقول الترجمة المختلفة، وهي الترجمة الأدبية بما فيها أدب الطفل، والترجمة والتكنولوجيا، والترجمة الشفوية، والترجمة الإعلامية السياسية، والترجمة الدينية، ومحور المقالات المترجمة إلى العربية.

ففي محور الترجمة الأدبية الذي حظي بحصة الأسد من حيث عدد المقالات التي تضمنها، والبالغ عددها خمسة مقالات، تبحث الباحثة (نسيمة بكاري) في مدى نجاعة نظرية المعنى في ترجمة النص الأدبي، وذلك من خلال تفكيك الأسس النظرية التي تركز عليها هذه الأخيرة وكذا مختلف المراحل التي تمر بها عملية ترجمة النص الأدبي، ومن ثم ربط هذه بتلك لتستخلص أنهما تتقاطعان في السعي إلى فهم مفاد القول وإعادة صياغته بما يتوافق وعبقرية اللغة الهدف. وتعالج الباحثتان (ريمّة كمال) و(ياسمين قلو) كيفية ترجمة التقنية الروائية التي تصدر سيمات الأدب الحداثي ممثلة في المونولوج الداخلي، وذلك في الترجمتين العربيتين لحلقة "بروتوس" من رواية عوليس للكاتب الأيرلندي (جيمس جويس) على يد كل من (طه محمود طه) و(صلاح نيازي). وقد تبين للباحثتين من خلال مقارنة الأصل بترجمته أن المحافظة على شكل المونولوج الداخلي هي الميزة الأساس لترجمة هذا النوع من مكونات الرواية مع ضرورة مراعاة معنى الألفاظ الواردة في ثناياه حتى لا تتغير أو تضيع وجهات النظر الروائية، عملاً بمبدأ الأمانة في الترجمة. ويبحث الأستاذ (محمد الأمين دراجي) في واقع وتحديات ومشاكل ترجمة القصيدة العربية المعاصرة إلى الإنجليزية في ضوء دراسة تطبيقية، يحلل فيها ويشرح ترجمة الفلسطيني (بسام فرنجية) لمختارات شعرية للشاعر العربي (نزار قباني)، وهي الدراسة التي مكنته من الوقوف عن قرب على المشاكل التي يتخبط فيها الشعر العربي المترجم والعوامل الثقافية والحضارية التي تعرقل سبيل المترجم وتمس باحترافيته، وتؤثر في نتاج ترجمته. ودائماً في ترجمة الشعر العربي إلى اللغات الأجنبية، عمدت الباحثة (جوهرة بوشريط) في مقالاتها إلى دراسة مدى استخدام المستشرق (فكتور دي كوبييه) لاستراتيجية التوطين في ترجمته لاستعارات الخنساء في ديوانها إلى اللغة الفرنسية، وتقصي النتائج الناجمة عن ذلك. وقد تبين لها، بعد الخوض في ماهية الاستعارة في اللغتين العربية والفرنسية، والموازنة بينهما، وتحليل أمثلة مختارة من المدونة المعتمدة، أن الترجمة التوطينية للاستعارة من العربية إلى الفرنسية تؤدي إلى فقدان أو خسارة الدلالة في مواضع كثيرة نتيجة اختلاف وتصارع الخصائص الثقافية والأسلوبية للغتين. وفي السياق نفسه، يتناول الباحثان (عبد الرحمن منصور) و(توهامي وسام) واقع ترجمة الأدب الجزائري إلى اللغة الإسبانية بمختلف أجناسه مع التركيز على الجنس الروائي، آخذين بعين الاعتبار خصائص هذا الأدب ممثلة في لغة إنتاجه وتمثيله الزمني وموضوعاته، ويحاولان تحديد موقعه بين الإبداع والإيديولوجيا. وقد توصلا بعد الخوض في واقع الأدب الجزائري في الفضاء الإسباني ومكانته في رحاب اللغة الإسبانية دراسة وترجمة إلى كون الاهتمام به

لا يزال ضئيلاً، ولا يرقى بعد إلى المستوى الحقيقي له كماً ونوعاً مرجعين ذلك إلى أسباب مختلفة، ماهيتها إيديولوجية أكثر من كونها تتعلق بالأدب نفسه ومستوى الإبداع فيه.

وفي محور أدب الطفل، تدرس الباحثتان (سحر محمد الصداح) و(علجة مجاجي) أثر الترجمة سيما ترجمة الظواهر اللغوية والبلاغية، كالتكرار والقفافية والإيقاع والاختلافات الثقافية كالأسماء والأطعمة في مقروئية النص الموجه للأطفال، وتحاولان من خلال دراسة تحليلية مقارنة للقصة المقفاة «The Gruffalo» مؤلفتها (جوليا دونالدسون) وترجمتها العربية "الغرفول" لـ(نادية فوده) و(أندي سمارت) الكشف عن الأساليب والاستراتيجيات الترجمية التي من شأنها أن تشجع الإقبال على النص المترجم وبالتالي تزيد من مقروئيته، وهي الاستراتيجيات التي تتراوح بين التكافؤ والتصرف والتوطين والتغريب وغيرها.

وفي محور الترجمة والتكنولوجيا، وإذ تفرض علينا التطورات التقنية المتسارعة أن ننخرط أكثر فأكثر في ثقافة التقانة في المستويين التعليمي والتعليمي للغات والترجمة، تتقدم الأستاذة (جميلة غريب) بقراءة فاحصة وناقدة لفعالية محتويات مادتي اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية في أقسام اللغة العربية بجامعة باجي مختار، عنابة بهدف تقويمها وفق ما يضمن تعليميتها على أحسن وجه، ويراعي أهداف الجامعة والطلاب على حد سواء من تدريسها، وما أحوج الجامعة الجزائرية إلى هذا النوع من الدراسات المسحية للمناهج المسطرة والأهداف المنشودة، مع ضرورة اتباعها بقراءات معمقة في النتائج المحققة، واقتراح التعديلات اللازمة على المحتوى التعليمي لتحسين المستوى. ولكن نجاح مشروع عصرنة أقسام اللغة العربية، وغيرها من الأقسام، في الجامعة الجزائرية وانخراطها في الثقافة المعلوماتية مرهون، حسب الباحثة ونحن نوافقها الرأي تماماً، بتكوين المكونين، وتوفير الوسائل المادية الضرورية لتطوير طرائق التدريس، وتحيين البرامج التعليمية بما يواكب روح العصر. ودائماً في سياق علاقة الترجمة بالتكنولوجيا، تلقي الباحثة (لطيفة فريال نايلي) الضوء على تخصص مستجد في المجال يعني باليقظة التكنولوجية التي تركز على توفير المعلومات بلغات عدة لضمان الاتصال على أوسع نطاق، وتركز فيه اهتمامها على إبراز أهمية الترجمة والدور الفعال الذي من شأنها أن تؤديه في اليقظة التكنولوجية متعددة اللغات في خضم العصر الرقمي، وما يتيح ذلك للمترجم من فرص المساهمة في توجيه الرأي، وإدارة الأزمات، وصناعة القرار. وللاستدلال على ذلك، تتخذ الباحثة تقرير فريق الخبراء البارزين الإقليميين والدوليين المعني بالأزمة اليمينية أوت 2018 عينة لبحثها. وتخصه بدراسة وصفية وتحليلية تشير نتائجها إلى ضرورة اليقظة في التعامل مع مخرجات برامج الترجمة الرقمية، لأنها تقوم في الغالب على أساس التقابل اللغوي الذي هو أبعد من أن يكون المرجع في الترجمة حتى لا تحيد هذه الأخيرة عن دورها الحضاري.

وفي محور الترجمة الشفوية، تناقش الباحثتان (نورية بلحاج) و(حفيظة بلقاسمي)، من منظور أخلاقيات مهنة الترجمان ومن منظور الممارسة الفعلية لمهنة الترجمة الشفوية، مفاهيم الوساطة والحياد والأمانة في حقل الترجمة الشفوية، وكذا كيفية التفاعل فيما بينها وتأثير بعضها في البعض الآخر لتتحكم في عملية الترجمة من جهة، وتحدد أداء المترجم من جهة أخرى. ومهما اختلف المعيار الذي تستهدفه الأمانة في الترجمة الشفوية، فإن طبيعتها، في نظر المؤلفتين، "تظل زئبقية"، فلا هي تحتكم لعوامل واضحة المعالم ولا هي تقيّم وفق شبكة تحظى بالتوافق والإجماع.

وفي محور الترجمة الإعلامية السياسية، يتعرض الباحثان (مسعود بوخالفة) و(محبوبة بكوش) لعلاقة الإيديولوجيا بالترجمة وتأثيرها فيها، وذلك من خلال تحليل ونقد ترجمة مجموعة من العناوين الصحفية السياسية المتعلقة بنزاعات في الشرق الأوسط في ضوء منهج التحليل النقدي للخطاب، وهو منهج يأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والسياسية كالسلطة والتنافس التي من شأنها أن توجه سيرورة العملية الترجمية، وطرائق التعبير في اللغة الهدف بما يتوافق مع معايير وغايات معينة دون غيرها. وهذا يجعل دراسة الترجمة الصحفية عامة وترجمة العناوين السياسية على وجه التحديد، في نظر الباحثين، مرهونة بمنهجية تزواج بين نظرية الترجمة والمقاربات الخطابية التي لا تعتبر اللغة وسيلة تواصل وحسب، بل وسيلة صراع أيضا.

وفي محور الترجمة الدينية، يلقي الباحثان (أحمد بن عبد النور) و(ياسمين قلو) الضوء على إشكالية ترجمة المصطلحات القرآنية وحدودها، كون المادة التي تتعامل معها مصطلحات ترتبط معانيها بأبعاد دينية وثقافية متفردة، فلا ينقل معناها بما يضمن لها التكافؤ وإن كان جزئياً إلا المترجم الذي تتوافر فيه شروط وضوابط تتعلق أساساً بدينه وعلمه وطريقة تعامله مع طبيعة المصطلح القرآني وترجمته بما يتوفر في اللغة الهدف ويتقبله متلقي الترجمة.

وفي محور المقالات المترجمة إلى العربية، يتقدم الأستاذ (بن بناجي عبد الناصر) بترجمته العربية لبحث رصين في موضوع الهيمنة اللغوية في إفريقيا إبان فترة الاستعمار وبعدها. ويهدف هذا البحث أساساً إلى تقييم مدى نجاح السياسات اللغوية الكولونيالية وما بعد الكولونيالية المنتهجة في هذا الفضاء الجغرافي، فتضمن تحليل استراتيجيات السياسات المتبعة، وطرائق تنفيذها، ودراسة أهدافها الظاهرة والخفية، وتتبع الآثار المترتبة عنها قديماً وحديثاً في مختلف القطاعات بما فيها القطاع الاقتصادي، وفي بنية البحث هذه المتكاملة في ماهية السياسات اللغوية الامبريالية التي انتهجها المستعمر في إفريقيا تكمن دوافع الباحث إلى ترجمته بغية تفكيك هذه السياسات وفهمها فهما يسمح بالنزوع نحو استبدالها بسياسات وتخطيطات لغوية تصحيحية لمثالب سابقتها.

وفي الختام، نأمل أن نكون قد وفقنا في اختيار المادة العلمية لهذا العدد بما يرقى إلى مستوى تطلعات الباحثين والأساتذة والقراء الكرام شاكرين جزيل الشكر كل من أسهم في إخراجہ في موعده المحدد تأليفاً وتحكيماً وتنسيقاً وتنظيماً.